Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ركائز فلسفة التحديد في ما يتصل بعلم الأسلوب، فضلا عن المنطلقات المبدئية، محاولةُ حصر المجال الحيويّ الذي تستقطبه الأسلوبية ، ولئن اختفت هذه الإشْكَاليَّة فيما سَلَف من بحثنا فإنما كان ذلك منَّا مُواضعَةً على جملة من المُسَلَّمَات انتهى إليها التفكير الأسلوبيّ في آخر مَطَافه فَلَمْ نُعَرِّجْ فيما سلف على ما سنخصّه بالبحث في هذا المقام.

ولَعلّ أهمّ مبدإ أصُوليّ يستند إليه تحديدُ حَقْل الأسلوبية يرتكز أساسا على ثنائيَّة تكامليَّة هي من مُواضعَات التفكير اللّساني وقد أحْكَم استغلالها علميّا سُوسيِّرْ ، وتتمثل في تفكيك مفهوم الظاهرة اللسانية إلى واقعين، أوْ لِنَقُلْ إلى ظاهرتين وُجُودِيَّتَيْن : ظاهرة اللغَة وظاهرة العبارة (Langue - parole) ، وقد اعتمد كلّ اللسانيين بَعد سُوسيِّر هذا الثنائيّ فحاولوا تركيزه في التحليل وتدقيقه بمصطلحات تتلوّن بِسِمَات اتجاهاتهم اللسانية ، ومن بين هذه المصطلحات : اللغةُ والخِطاب (Langue - discours) حَسَب ق. قِيّوم : (Gustave Guillaume)